

الجمهورية التونسية
وزارة النقل
شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة

التقرير السنوي 2014

مقدمة

تهدف الدولة من خلال انجاز مشروع الشبكة الحديدية السريعة بتونس الكبرى إلى تدعيم عرض النقل العمومي الجماعي الذي يعد خيارا استراتيجيا باعتبار مساهمته الملموسة في التحكم في كلفة الطاقة والتلوث بما يمكن من تحسين نوعية الخدمات وخاصة الحد من الاكتظاظ بجميع محاور الدخول إلى وسط العاصمة وتأمين سيولة التنقل والمرور والسلامة داخل المدن الكبرى . وسيساهم هذا المشروع في مرحلته الأولى في تحسين ظروف تنقل حوالي 600 ألف ساكن في كل من الضاحية الغربية والشمالية الغربية للعاصمة وأكثر من مليوني ساكن في تونس الكبرى في مرحلته النهائية. ويتكون هذا المشروع من العناصر التالية:

- إحداث شبكة حديدية سريعة متطورة بتونس العاصمة تشتمل على 5 خطوط طولها الجملي 86 كم:

- الخط A : تونس برج السدرية (23 كم) وقد تم استغلال هذا الخط منذ جوان 2013.
- الخط C : وسط المدينة – فوشانة – المحمدية (19.4 كم).
- الخط D : وسط المدينة – منوبة - المنيهلة (19.2 كم).
- الخط E : وسط المدينة-الزهور – سيدي حسين – السيجومي (13.9 كم)
- الخط C'+F : وسط المدينة - شمال أريانة (10.5 كم).

- إحداث 3 محطات متعددة الوسائط بوسط العاصمة و 16 محطة ترابط فرعية على مشارف المدينة مع إحداث مأوى قرب هذه المحطات لتشجيع أصحاب السيارات على استعمال النقل الجماعي.

ونظرا لأهمية الاستثمارات تقرر انجاز جزء أول من الشبكة على مسافة 18.5 كم مفصلة كما يلي:

- ✓ الخط D: من محطة برشلونة إلى القباة: 12.2 كم من جملة 19.2 كم.
- ✓ الخط E: من محطة برشلونة إلى بوقطفة: 6.3 كم من جملة 13.9 كم.

وتتولى شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة الإشراف على تنفيذ أشغال البنية الأساسية بصفتها صاحب منشأ مفوض في حين تم تكليف الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية باقتناء المعدات (القطارات) الضرورية للمشروع واستغلاله لاحقا.

وقد قامت الشركة خلال سنة 2014 بما يلي:

- إمضاء ملحق يتعلق بتغيير 7 خبراء والتمديد في الأجل التعاقدية لصفقة مهمة القيادة والمتابعة.
- إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الأجل التعاقدية وإدراج أسعار جديدة وتعديل التفصيل التقديري لصفقة انجاز أشغال 5 محطات على الخط E.
- إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الأجل التعاقدية وإدراج أسعار جديدة وتعديل التفصيل التقديري لصفقة انجاز أشغال 8 محطات على الخط D.
- إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الأجل التعاقدية وإدراج أسعار جديدة وتعديل فصل في كراس الشروط الفنية والخلاص المباشر للمناولين لصفقة انجاز أشغال الهندسة المدنية على الخط E.
- إمضاء ملحق يتعلق إعفاء الخدمات موضوع الصفقة من الأداء على القيمة المضافة وإضافة خبير مختص في الجوانب الاجتماعية لصفقة المساعدة على انجاز المشروع.
- إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الأجل التعاقدية وتغيير الخبير رئيس المهمة لصفقة المساعدة على انجاز المشروع.
- إمضاء عقد لانجاز موقع واب للشركة.
- إمضاء عقد لانجاز كراس شروط فنية خاصة لاقتناء منظومة إعلامية مندمجة للتصرف.
- إمضاء عقد لانجاز دراسة حول التأثير على المحيط لإحدى المنشأة الفنية.
- الإعلان عن طلب عروض لانجاز أشغال تفكيك وتركيب هياكل معدنية بمستودع الصيانة بسيدي فتح الله.
- تدعيم الموارد البشرية للشركة بإطارين للإشراف على خلية مراقبة التصرف والحوكمة الرشيدة و إطار للإشراف على ملفات تحرير الحوزة العقارية للمشروع.
- تسريح القسط الثاني من التمويل المسند من البنك الأوروبي للاستثمار.
- المصادقة على دليل الإجراءات الخاص بالصفقات بالإجراءات المبسطة.
- إبرام صفقة تتعلق بتهيئة فضاءات خزن معدات السكة بمستودع الصيانة بسيدي فتح الله.
- إبرام اتفاقية بالتفاوض المباشر مع شركة SOTRAFER لإنجاز أشغال تحويل معدات وقطع غيار السكة التابعة للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية.
- إمضاء عقد انجاز دراسة بناية جهاز التحكم المركزي.
- إبرام اتفاقية بالتفاوض المباشر مع شركة SOTRAFER لتوفير 04 أعوان للتصرف في حركة القطارات بمحطة منوبة لفائدة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية على حساب شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة.
- إمضاء بروتوكول اتفاق يتعلق إسناد تعويض لشركة صومترا في إطار انجاز صفقة الهندسة المدنية للخط E.
- تدشين فتح نفق السيدة المنوبية من الجهتين.

تقدم تنفيذ الجزء الأول

من الشبكة الحديدية السريعة ذات الأولوية

تقدر التكلفة المبرمجة لإنجاز هذا الجزء الأول من الشبكة الحديدية السريعة ذات الأولوية بـ 1 178 مليون دينار، بتمويل 40% على ميزانية الدولة و 60% عن طريق قروض خارجية من قبل مجمع البنوك الأوروبية (AFD/ KFW/ BEI).

ويبين المخطط العام لإنجاز المشروع أهم المعطيات المتعلقة بتنفيذ مختلف الأقسام:

الصفحة	المبلغ (م د)	بداية الأشغال	التاريخ المتوقع لانتهاج الأشغال
مهمة القيادة والمتابعة	16.47	2010/09/13	
مهمة المساعدة على الانجاز	4.33	2010/09/13	
القسط 1: الهندسة المدنية الخط D	88.3	2013/09/02	2016/02/18
القسط 2: الهندسة المدنية الخط E	84.4	2010/12/02	2016/12/31
القسط 3: بناء 8 محطات على الخط D	31.3	2010/12/15	2015/07/31 (دون اعتبار محطة باردو)
القسط 4: بناء 5 محطات على الخط E	17	2010/12/22	2016/01/28
القسط 5: اقتناء ووضع التجهيزات	304	2013/11/04	2016/10/18
القسط 6: نفق السيدة المنوبية	28	2010/10/01	2014/10/31
اقتناء معدات الجر (القطارات)	تقديرات محينة (378)		

أ - التقدم المسجل خلال سنة 2014 في انجاز الصفقات:

أ- القسط الأول: الهندسة المدنية الخط D

أ-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: TECNIS spa
- أجل التنفيذ : 900 يوم
- الإذن ببداية الأشغال: 2013/09/02
- التاريخ التعاقدى لانتهاؤ الأشغال: 2016/02/18
- المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات: 88.341.061 د

أ-2- محتوى الأشغال:

- مسار يحتوي على ثلاث سكك حديدية (من بينها 2 سكك موجودة) بطول 12.2 كم.
- 4 جسور علوية بطول 454 متر.
- 4 جسور سفلية بطول 312 متر.
- 13 ممر للمترجلين منها 3 ممرات تحتية.
- أشغال مختلفة تتعلق بتحسين شبكات تصريف المياه والطرق.

أ-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفعات المنجزة:

- الدراسات: 27%
- الأشغال: 6%.
- الدفعات المنجزة: 3.73 %.
- الملاحظات: تأخر في الأشغال خلال سنة 2014 بسبب تأخر الحصول على التراخيص الإدارية.

ب- القسط الثاني: الهندسة المدنية الخط E:

ب-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: SOMATRA GET
- أجل التنفيذ: 1797 يوم.
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/12/02
- التاريخ التعاقدى لانتهاؤ الأشغال: 2013/11/16.
- التاريخ المتوقع لانتهاؤ الأشغال: 2016/12/31 .
- المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات : 84 300 913 د

ب-2- محتوى الأشغال:

- مسار يحتوي على سكتين حديديتين.
- 3 جسور للسكة الحديدية بطول جملي 2166 متر.
- 1 محول طرققات.
- ممر سفلي للسكة الحديدية بطول 596 متر.
- 9 ممرات للمترجلين منها ممر تحتي.
- أشغال مختلفة لتحسين قنوات تصريف المياه والطرققات.

ب-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفعات المنجزة:

❖ الدراسات: 74%

❖ الأشغال: 26%

❖ الدفعات المنجزة: 22.12%

❖ الملاحظات:

- شهدت الأشغال تأخيرا مقارنة مع مخطط الإنجاز، ناتج أساسا عن:
 - ✓ صعوبة تحرير الحوزة على مستوى حي هلال.
 - ✓ الصعوبات المالية التي تشهدها شركة صومترا والتي نتج عنها عدم إيفائها بالتزاماتها تجاه مناوليها وهو ما نتج عنه تأخير بـ16 شهرا إلى آخر سنة 2014.
- ومن المتوقع أن تنتهي الأشغال خلال شهر أوت 2016.

ج- القسط الثالث: بناءات المحطات الخط D

ج-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: الإخوة بوزقندة
- آجال التنفيذ : 1690 يوم.
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/12/15
- التاريخ التعاقدى لانتهاء الأشغال: 2013/11/16 .
- التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: جويلية 2015 دون الأخذ بالاعتبار لمحطة باردو.
- المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات : 31 293 151 د

ج-2- محتوى الأشغال وتقدم الدراسات والأشغال والدفعات المنجزة: بناء 8 محطات

❖ تقدم الدراسات والأشغال:

المحطات	المحتوى	تقدم الدراسات	تقدم الأشغال
السيدة المنوبية	طابق سفلي وطابق أرضي	% 96	% 50
الملاسين	طابق سفلي وطابق أرضي	% 95	% 45
الروضة	طابق سفلي وطابق أرضي	% 90	% 56
باردو	طابق سفلي وطابق أرضي	% 26	% 0
البرطال	طابق سفلي وطابق أرضي	% 100	% 65
منوبة	طابق أرضي وطابق أول وثاني	% 85	% 62
البرتقال	طابق أرضي وطابق أول	% 100	% 65
القباعة	طابق أرضي وطابق أول وثاني	% 96	% 75
	المعدل	% 86	% 51

❖ الدفعات المنجزة: % 56.8

❖ الملاحظات:

شهدت الأشغال تأخيرا مقارنة بمخطط الإنجاز، ناجم عن تأخر انجاز أشغال الهندسة المدنية على مستوى محطة الملاسين.

من المتوقع أن تنتهي الأشغال خلال شهر جويلية 2015 دون الأخذ بالاعتبار لمدة الأشغال الضرورية لانجاز محطة باردو والمقدرة بـ 572 يوم.

د- القسط الرابع: بناءات المحطات الخط E

د-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: محمد و سالم قلولو EGMS
- آجال التنفيذ: 1865 يوم.
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/12/20
- التاريخ التعاقدى لانتهاؤ الأشغال: 2013/12/04
- التاريخ المتوقع لانتهاؤ الأشغال: 2016/03/28 .
- مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات: 17 136 184 د

د-2- محتوى الأشغال تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة: بناء 5 محطات

المحطات	المحتوى	تقدم الدراسات	تقدم الأشغال
النجاح	طابق سفلي وطابق أرضي	%83	%44
الطيران	طابق سفلي وطابق أرضي	%83	%59
الزهور	طابق سفلي	%100	%55
الحريرية	طابق سفلي وطابق أرضي	%84	%26
بوقطفة	طابق سفلي و طابق أرضي	%96	%57
المعدل		% 89	%48

❖ **الدفوعات المنجزة: 50.37%**

❖ **الملاحظات:**

- الأشغال تعطلت بمحطات بوقطفة والزهور والنجاح بسبب تحويل شبكة ضغط عالي 90 kv وبمحطة الحريرية بسبب تحويل هوائي اتصالات وتأخر انجاز أشغال الهندسة مدنية .

هـ- القسط الخامس: التجهيزات

هـ-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: Groupement Colas Rail/SIEMENS SAS/SOMATRA GET/SIEMENS S.A
- أجال التنفيذ : 1080 يوم
- الإذن ببداية الأشغال: 2013/11/04.
- تاريخ انتهاء الأشغال: 2016/10/18.
- مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات: 304.773.263,027 د

هـ-2- محتوى الأشغال:

- مستودع سيدي فتح الله
- السكة
- كهربية الخطوط
- الطاقة
- التشوير

- الاتصالات السلوكية واللاسلكية.

- قاعة التحكم المركزي.

ه-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفعات المنجزة:

✓ الدراسات: 18 %.

✓ الأشغال: 3 %.

✓ الدفعات: 10 % .

✓ الملاحظات: تأخر إعداد الدراسات بحوالي 5 أشهر كما يوجد إشكال بخصوص التزود بالسكة.

و- المحطة الفرعية لتوليد الكهرباء بالقباعة:

و-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

- آجال التنفيذ : 30 شهر.

- الإذن ببداية الأشغال: 2010/11/01

- التاريخ التعاقدى لانتهاؤ الأشغال: 2012/02/06

- التاريخ المتوقع لانتهاؤ الأشغال: 2014/7/25.

- مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأءاءات: 13.943.969,963 د

و-2- محتوى الأشغال:

تتمثل الأشغال في إنجاز مولد كهربائي kv 225 بالقباعة ومد أسلاك تحت الأرض (kv 225) للمولد (kv 25/225) للشبكة الحديدية السريعة. ويعمل هذا المولد بنظام التحكم الرقمي .

و-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفعات المنجزة:

❖ الدراسات: انتهت الدراسات منذ جويلية 2012.

❖ الأشغال: تم اقتناء التجهيزات وهى مخزنة بصناديق مغلقة بمستودع الشركة التونسية للكهرباء والغاز وانطلقت

الأشغال في سبتمبر 2012 وقد سجلت تقدم بنسبة 86 % إلى موفى سنة 2014.

❖ الدفعات المنجزة: 86.6%.

ز-1- معطيات عامة:

- صاحب الصفقة: Groupement TECNIS /SOTUDEF
- آجال التنفيذ : 1296 يوم
- الإذن ببداية الأشغال: 2010/10/01
- التاريخ التعاقدى لانتهاؤ الأشغال: 2013/05/19
- التاريخ المتوقع لانتهاؤ الأشغال تبعا للملحق عدد 2 المبرم في شهر سبتمبر 2013: أكتوبر 2014.
- مبلغ الصفقة: 28 مليون دينار.

ز-2- محتوى الأشغال:

تتمثل الأشغال في انجاز نفق بطول 267 م بما في ذلك منشآته الفوقية و الجدران الداعمة.

ز-3- تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة:

بلغت نسبة تقدم الأشغال والدراسات والدفوعات إلى موفى سنة 2014 :

- الدراسات: 100 %.
- الأشغال: 95 %.
- الدفوعات: 84.5 % .
- ملاحظات: تأخرت الأشغال بسبب تأخر في التزود بمواد عازلة نتيجة لإشكاليات ديوانية.

ز-4- الملاحظات:

كان من المتوقع أن تنتهي الأشغال في موفى شهر أكتوبر 2014 طبقا للملحق الذي تمت المصادقة عليه بتاريخ 2013/09/09 والمتعلق بـ:

- ✓ التمديد في الآجال بـ 396 يوم .
- ✓ إضافة 3 أثمان جديدة يقدر انعكاسها المالي بـ: 284232.312 د خالي من الأداءات
- ✓ تغيير فصل في كراس المقترضيات الفنية للأخذ بعين الاعتبار للزلزالية في حسابات النفق.

لكن حدث تأخر في الأشغال نظرا لإشكال في الإجراءات الديوانية الخاصة بالمواد العازلة.

II- تحويل الشبكات:

قامت الشركة خلال سنة 2013 بالعديد من الاجتماعات مع مختلف المستلزمين العموميين للتنسيق معهم حول تجاوز بعض الإشكاليات لتحويل الشبكات.

بالنسبة للخط E:

- تم تحويل خطوط الكهرباء جهد عالي 90 kv على طول الخط E بما في ذلك محطتي بوقطفة و الزهور.
- تم نقل هوائي شركة اتصالات وتم البدء في أشغال محطة الحرارية.
- تم انجاز الدراسات المتعلقة بتحويل خطوط الجهد المتوسط.

بالنسبة للخط D :

- ربط أنبوب الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه على مستوى المنشأة الفنية OA-D7 متوقف لوجود مشكل انتزاع.
- تحويل أنبوب المياه Ø500 على مستوى محطة البرتقال والقباعة متعطل لعدم الانطلاق في انجاز الأشغال من قبل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.
- القيام بأشغال تهيئة على مستوى محطة البرطال لحماية أنبوب المياه ليتم اثر ذلك تحويل مسار السكة لانجاز أشغال ممر تحتي للمترجلين .
- تحويل أنبوب ديوان التطهير على مستوى محطة باردو مازال متوقف إلى حين فض المشكل مع النيابة الخصوصية لبلدية باردو.
- انجاز الدراسات المتعلقة بتحويل خط جهد منخفض للتيار الكهربائي بين محطتي البرتقال والقباعة لإنجاز أشغال المنشأة الفنية OA D13 و OA D6 على مستوى منطقة الملاسين.
- انجاز الدراسات المتعلقة بتحويل خط جهد متوسط للتيار الكهربائي بين محطتي البرتقال والقباعة لإنجاز أشغال المنشأة الفنية OA D7.

III - تحرير الحوزة العقارية للمشروع:

يتوزع تحرير الحوزة العقارية للمشروع بين الخطين D و E الى موفى سنة 2014 كما يلي:

أ- تحرير الحوزة العقارية للخط D :

تبلغ المساحة الداخلة في حوزة المشروع على مستوى ولاية منوبة حوالي 25 104 م². وتتمثل هذه الحوزة في القطع الداخلة في حوزة المشروع والكائنة بين محطة القباعة ومحطة البرطال حيث تم إحصاء عدد الملفات الخاصة بها وعددها 123 ملفا.

أنواع الملفات	عدد الملفات	المبالغ بالدينار
الملفات التي خلاصها	59	5 368 002.400
الملفات الصادر فيها أمر انتزاع	28	1 311 540.725
الملفات التي لم تصدر في أمر الانتزاع وستصدر لاحقا لوجود إشكاليات فيها	5	146 440.000
ملفات الأصول التجارية تم خلاصها	30	612 145.000
المجموع	122	7 438 129.125

تم في سنة 2014 خلاص ملف واحد بقيمة 37537.500 د.

وفيما يتعلق بتحرير الحوزة على مستوى ساحة باردو، فإنه تم التوصل إلى اتفاق حول الغرامة الصلحية مع مجموعة من المواطنين المالكين لعقارات في إطار لجنة الاستقصاء و المصالحة بولاية تونس. أما بخصوص القطع التي تعذر التوصل إلى صلح مع مالكيها فقد تم استصدار أمر الانتزاع الخاص بها في 7 جانفي 2014 (أمر عدد 08 لسنة 2014).

أما فيما يتعلق بالعقار المقام عليه المبنى الفرعي للمجلس الوطني التأسيسي فقد تقدمت الشركة بمطاب للحصول على التراخيص اللازمة لهدم البناية ولكن السلطات المحلية لم تستجب لذلك وقامت بإثارة إعادة النظر في الفرضية المدرجة بالمشروع بالنسبة للجزء الخاص بساحة باردو.

ب- تحرير الحوزة العقارية للخط E :

تبلغ المساحة الجمالية الداخلة في حوزة المشروع على مستوى ولاية تونس حوالي 64.214 م². ويبلغ عدد الملفات الخاصة بهذا الخط 103 ملف تتوزع كما يلي:

أنواع الملفات	عدد الملفات	المبالغ بالدينار
الملفات خلاصها	29	2 192 595,565
ملفات في طور التسوية	6	2 996 282,000
ملفات أصول تجارية رفض أصحابها المبلغ	7	385 000,000
الملفات التي أحيلت للانتزاع	61	2 260 224,159
المجموع	103	7 834 101,724

تم في سنة 2014 خلاص 5 ملفات بمبلغ جملي قدره 185 003,750 د

ويبين الجدول التالي العدد الجملي للملفات التي تم خلاصها والملفات في طور التسوية للخطين D و E إلى حدود موفى ديسمبر 2014:

أنواع الملفات	عدد الملفات	المبالغ بالدينار
الملفات تم خلاصها	118	7 560 598,245
ملفات في طور التسوية	107	7 711 631,884
المجموع	225	15 272 230,129*

(* هذا المبلغ ليس نهائي باعتبار وجود ملفات لم يتم البت فيها إلى حد الآن على غرار المغازة العامة و3 محطات وقود.

الموارد البشرية

1. إعداد الهيكل التنظيمي:

تم تعديل الهيكل التنظيمي طبقا لتوصيات رئاسة الحكومة ووزارة المالية و إحالته من جديد على مصالح رئاسة الحكومة للمصادقة النهائية عليه.

2. مشروع القانون الأساسي لأعوان الشركة:

3. تبعا لتوصيات سلطة الإشراف وتنفيذا لقرارات مجلس الإدارة، تم إحالة مشروع النظام الأساسي لأعوان الشركة على وزارة النقل للمصادقة عليه طبقا للترتيب والتشريع الجاري به العمل بتاريخ 20 ماي 2014. وقد تم إفادة وزارة النقل بجدول الانعكاس المالي لشبكة الأجور مصحوبا بتوضيحات في الغرض حول المقترحات بتاريخ 29 سبتمبر 2014.

4. تطور الأعوان:

تطور عدد الأعوان خلال سنة 2014 كما يلي:

الفارق	موفى ديسمبر 2014	موفى ديسمبر 2013	السلك	وضعية الأعوان
1	12	11	إطارات	المتعاقدون
1	18	17	أعوان تسيير	
0	10	10	أعوان تنفيذ	
2	40	38	المجموع	
3	20	17	إطارات	الملحقون
-2	4	6	أعوان تسيير	
3	4	1	أعوان تنفيذ	
4	28	25	المجموع	
6	68	62		المجموع العام

5. التكوين:

تم سنة 2014 انجاز برنامج تكوين بكلفة جمالية قدرت بـ10821.440د:

- إطار (1) في دورة تكوينية حول "الضريبة على التكوين المهني" (La TFP : aspects fiscaux, l'avance, les droits de tirage et les bilans pédagogiques et financiers) خلال الفترة الممتدة من 2014/01/07 إلى 2014/01/09 بتكلفة قدرت بـ828.800د.
- أربع إطارات (4) في دورة تكوينية حول "التدقيق الداخلي" (Audit Interne) خلال الفترة الممتدة من 2014/02/24 إلى 2014/02/28 بتكلفة قدرت بـ1320.000 دينار.
- تسع إطارات (9) في دورة تكوينية حول "الإعلامية" (Informatique : Excel, Access) خلال الفترة الممتدة من 2014/04/07 إلى 2014/04/18 بتكلفة قدرت بـ2124.640د.
- خمس إطارات (5) في دورة تكوينية حول "قانون المالية 2014" (Lois des Finances 2014) خلال الفترة الممتدة من 2014/04/21 إلى 2014/04/22 بتكلفة قدرت بـ528.000د.
- إطارين (2) في دورة تكوينية حول "المنظومة التشريعية الجديدة للصفقات العمومية" (Maitriser le nouveau système de passation des marchés et des achats publics et anticiper les difficultés d'application) خلال الفترة الممتدة من 2014/05/22 إلى 2014/05/24 بتكلفة قدرت بـ2 560.000د.
- خمس إطارات (5) في دورة تكوينية حول "متطلبات وتقنيات إعداد دليل الإجراءات للصفقات ذات الإجراءات المبسطة" (Modalités et techniques de la préparation du manuel et procédures simples) خلال الفترة الممتدة من 2014/09/02 إلى 2014/09/04 بتكلفة قدرت بـ3 460.000د.

5- أعباء الأعوان:

بلغت قيمة أعباء الأعوان سنة 2014 ما قدره 1 484 دينار مقابل 1 256 دينار سنة 2013 مفصلة كالاتي:

الوحدة: ألف دينار

التغيير	2014	2013	البيانات
45 %	555	383	أجور أعوان الشركة
17 %	54	46	خدمات اجتماعية
49 %	93	65	المساهمات الاجتماعية للمؤجر
3 %	782	762	أجور الأعوان الملحقيين
18 %	1 484	1 256	المجموع

الاتصال والجوانب الاجتماعية

تم سنة 2014 بعث خلية تعنى بالاتصال والجوانب الاجتماعية في إطار تطبيق مقتضيات الملحق لاتفاقية التمويل المبرمة مع البنك الأوروبي للاستثمار المتعلق بسحب القسط الثاني من القرض. وقد رصدت لها ميزانية تقدر بـ 113 ألف دينار.

وقد قامت خلية الاتصال والجوانب الاجتماعية سنة 2014 بإعداد الوسائل الإشهارية الخاصة بالشركة (مطويات ولوحات تجسم تطور مراحل انجاز المشروع) بالإضافة إلى لقاءات مباشرة مع المواطنين (يوم مفتوح بمنطقة الملاسين، لقاء مباشر مع مجموعة من التجار بمنطقة الملاسين) وذلك بهدف التعريف بالمشروع وتوعية وتحسيس وإقناع المستفيدين به.

وقد شرعت هذه الخلية في إحداث موقع واب لشركة تونس للشبكة الحديدية السريعة وتم فتح صفحة رسمية للشركة على الموقع الاجتماعي "فيسبوك".

كما تم انجاز ملفات صحفية حول المشروع لتحسيس مختلف الأطراف بأهميته وإيلائه العناية اللازمة والعمل على تجاوز العراقيل التي تعيق تقدم انجازه وذلك من خلال الصحف والبرامج الإذاعية والتلفزية . كما تم إعداد بحث ميداني من خلال جمع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالعائلات المعنية بإعادة الإيواء عن طريق استبيان تمت المصادقة عليه من قبل البنك الأوروبي للاستثمار.

المؤشرات المالية

ا. القوائم المالية

1- الموازنة: (ملحق عدد 01)

تبرز القوائم المالية لسنة 2014 ⁽¹⁾ مجموعا صافيا يقدر بـ 353 957 655 دينار مقابل 289 348 035 دينار سنة 2013 أي بزيادة تقدر بـ 64 609 620 دينار.

2- أعباء الاستغلال:

سجلت سنة 2014 أعباء استغلال تقدر بـ 2 409 ألف دينار موزعة كما يلي:

الأعباء	رصيد 2013 (بحساب الألف دينار)
شراءات وخدمات مستهلكة	146
أعباء الأعوان	1 485
أعباء الاستغلال الأخرى	673
مخصصات الاستهلاك	105
المجموع	2409

(1) قبل مصادقة مراجع الحسابات.

بلغت أعباء الاستغلال الأخرى ما قدره 673 ألف دينار سنة 2014 مقابل 658 ألف دينار سنة 2013 مفصلة كالاتي:

البيانات	2014	2013	التغيير
- أتعاب(1)	38 569,359	33 924,660	4 644,699
- معالم الكراء	246 647,508	193 133,021	53 514,487
- مصاريف الإتصالات و البريد	29 597,296	39 155,417	-9 558,121
- مصاريف الصيانة	72 871,496	38 728,319	34 143,177
- معالم التأمين	17 861,603	23 526,645	-5 665,042
- مصاريف التكوين	14 331,200	4 461,600	9 869,600
- خدمات خارجية	9 374,481	3 815,840	5 558,641
- مصاريف الإشهار و الاعلانات	9 202,718	4 319,999	4 882,719
- مهمات واستقبال(2)	18 330,590	14 610,427	3 720,163
- علاقات عامة (3)	10 732,564	5 064,800	5 667,764
- مكافآت حضور	-52 062,000	24 000,000	-76 062,000
- الأداء على التكوين المهني	11 013,677	7 653,928	3 359,749
- المساهمة في صندوق النهوض بالمساكن الأجراء	5 506,918	3 826,997	1 679,921
- معالم التسجيل	4 970,160	3 209,150	1 761,010
- أداءات أخرى	11 225,200	6 644,376	4 580,824
- خدمات بنكية (4)	205 528,060	252 179,140	-46 651,080
- مصاريف الاتصال و الجوانب الاجتماعية	19 691,033	0,000	19 691,033
المجموع	673 391,863	658 254,319	15 137,544

1. جدول التدفقات النقدية بتاريخ 2014/12/31 (ملحق عدد 2)

بالدينار

تشتمل قائمة التدفقات النقدية على:

84 826 893	- الخزينة في بداية السنة المحاسبية
- 56 479 333	- التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال
- 53 808 696	- التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار
83 706 780	- التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة التمويل
58 245 644	رصيد الخزينة في نهاية السنة المحاسبية

II. ميزانية الاستثمار:

تبلغ الكلفة التقديرية الجمالية المحينة لإنجاز الجزء الأول من المشروع والمتمثل في الخطين D و E من الشبكة الحديدية السريعة ما قدره 1 203 ألف دينار منها:

- اقتناء معدات جارة: 378 مليون دينار.
- انتزاعات: 25 مليون دينار.
- عناصر المشروع (البنية التحتية وملحقاتها، التجهيزات وملحقاتها، منظومة الاستخلاص، مكاتب المتابعة والمساعدة على الانجاز): **800 مليون دينار**.

وهي ممولة في حدود 40% من ميزانية الدولة و 60% تمويل خارجي بمبلغ يقدر بـ 227,6 مليون أورو منها 28 مليون أورو بعنوان هبة من الاتحاد الأوروبي ويتوزع التمويل على مجمع البنوك الأوربية كالاتي:

- البنك الأوربي للاستثمار B.E.I : 119 مليون أورو.
- الوكالة الفرنسية للتنمية A.F.D : 33.6 مليون أورو.
- البنك الألماني K.F.W : 47 مليون أورو.
- الاتحاد الأوروبي (هبة): 28 مليون أورو

وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال سنة 2014 سحب القسط الثاني من التمويل بالنسبة للبنك الأوروبي للاستثمار كما يلي:

بحساب الأورو

المبلغ	تاريخ التحويل	رقم القسط	البنك
14 900 000	2014/10/14	2	البنك الأوروبي للاستثمار (B.E.I)

أما بالنسبة للهبة من الاتحاد الأوروبي فقد تم تحويل :

- 7 مليون أورو بحساب المشروع المفتوح بالبنك المركزي.
- 21 مليون أورو بحساب مجمد بالبنك المركزي.

ويبين الجدول التالي توزيع التكلفة بين عناصر المشروع وتقدم إنجازها (دفعاً) بتاريخ 31 ديسمبر
: 2014

ميزانية الاستثمار: انجازات 2014 (المنجز دفعا).

المنجز سنة 2014		منجز إلى غاية 2013		الكلفة المحينة باعتبار الأداء على القيمة المضافة					المشاريع
قروض خارجية	ميزانية الدولة	قروض خارجية	ميزانية الدولة	قروض موظفة	ميزانية الدولة	الكلفة المحينة	التغيرات	الكلفة الجمالية (باعتبار الأداء على القيمة المضافة)	
0	2 919	0	11 036	0	22 326	22 326	0	22 326	تحويل الشبكات
2 603	469	0	0	55 699	53 842	109 541	21 200	88 341	أشغال الهندسة المدنية الخط D
3 390	610	0	11 925	57 865	55 936	113 801	29 500	84 301	أشغال الهندسة المدنية الخط E
4 503	806	1 751	9 554	17 412	16 831	34 243	2 950	31 293	أشغال بناء المحطات الخط D
893	160	1 600	5 500	9 679	9 357	19 036	1 900	17 136	أشغال بناء المحطات الخط E
10 927	1 967	3 494	4 764	19 524	18 873	38 397	10 200	28 197	نفق السيدة المنوية
31 353	1 851	0	0	181 862	175 801	357 663	52 890	304 773	التجهيزات
0	0	0	0	600	580	1 180	0	1 180	مركز القيادة المركزي PCC
0	1 694	0	9 908	7 090	6 854	13 944	0	13 944	محطة التزويد بالكهرباء kv225
0	0	0	0	3 051	2 949	6 000	0	6 000	تجهيزات الاتصال GSMR
3 797	0	8 356	0	20 870	0	20 870	4 400	16 470	القيادة والمتابعة الفنية MOE
507	0	1 686	0	6 224	0	6 284	1 950	4 334	المساعدة على الانجاز AMO
128	0	0	0	1 441	0	1 441	0	1 441	المراقبة الفنية
0	5 034	0	8 772	0	16 655	30 000	0	30 000	كلفة تسيير الشركة
58 101	15 510	16 887	61 459	381 317	380 004	774 726	124 990	649 736	المجموع 1 (باعتبار الأداء على القيمة المضافة)
0	222	0	15 050	0	25 000	25 000	0	25 000	الانتزاعات
0	0	0	0	-	-	378 000	0	378 000	القطارات الكهربائية
0	222	0	15 050	381 377	404 923	403 000	0	403 000	المجموع 2 (باعتبار الأداء على القيمة المضافة)
0	0	0	0		10 000	10 000	0	10 000	منظومة الإستخلاص
0	0	0	0	0	15 000	15 000	0	15 000	التعويضات (سومراقولو و بوزقندة)
0	0	0	0	0	25 000	25 000	0	25 000	المجموع 3 (باعتبار الأداء على القيمة المضافة)
58 101	15 732	16 887	76 509	762 694	809 927	1 202 726	124 990	1 077 736	المجموع العام

الملاحق

ملحق عدد 1: الموازنة

(التونسي بالدينار)

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر

<u>2013</u>	<u>2014</u>	<u>إيضاحات</u>	<u>الأصول</u>
			<u>الأصول غير الجارية</u>
			الأصول الثابتة
46 242	48 275	4-1-1	الأصول الثابتة الغيرالمادية
(45 500)	(47 597)		تطرح :الإستهلاكات
742	678		مجموع الأصول الثابتة الغيرالمادية
1 019 485	1 029 781	4-1-2	الأصول الثابتة المادية
(782 104)	(885 675)		تطرح :الإستهلاكات والمدخرات
237 381	144 106		
111 274 769	165 051 087	4-1-3	مشاريع في طور الإنجاز
9 184 841	13 172 803	4-1-4	المصاريف العامة (مصاريف إنجاز المشروع)
120 696 991	178 367 996		مجموع الأصول الثابتة المادية
10 650	30 699	4-1-5	الأصول المالية
-	-		تطرح : المدخرات
10 650	30 699		
120 708 383	178 399 373		مجموع الأصول الثابتة
2 073 753	1 930 048	4-1-6	أصول غير جارية أخرى
2 073 753	1 930 048		
122 782 136	180 329 421		مجموع الأصول الغير الجارية
			<u>الأصول الجارية</u>
239 006	269 591	4-1-7	أصول جارية أخرى
-	-		تطرح : المدخرات
239 006	269 591		مجموع الأصول الجارية الأخرى
81 500 000	115 113 000	4-1-8	أصول مالية أخرى
84 826 893	58 245 644	4-1-9	السيولة وما يعادل السيولة
166 565 899	173 628 234		مجموع الأصول الجارية
289 348 035	353 957 655		مجموع الأصول

يتبع ملحق عدد 1: الموازنة

(التونسي بالدينار)

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر

<u>2013</u>	<u>2014</u>	<u>إيضاحات</u>	<u>الأموال الذاتية والخصوم</u>
			<u>الأموال الذاتية</u>
10 000 000	10 000 000		رأس المال
13 556 900	13 556 900		صندوق الاستثمار للجوار (FIV)
139 050 000	189 050 000		الدولة، مساهمات مخصصة
162 606 900	212 606 900	4-1-10	مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة المحاسبية
-	-		نتيجة السنة المحاسبية
162 606 900	212 606 900		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
<hr/>			
			<u>الخصوم</u>
			<u>الخصوم الغير الجارية</u>
79 433 815	103 332 772	4-1-11	<u>القروض</u>
-	275 650	4-1-12	الخصوم الغير الجارية الأخرى
79 433 815	103 608 422		مجموع الخصوم الغير الجارية
			<u>الخصوم الجارية</u>
43 904 795	26 248 983	4-1-13	المزودون والحسابات المرتبطة بهم
3 317 840	1 693 494	4-1-14	الخصوم الجارية الأخرى
84 685	9 799 856	4-1-15	المساعدات البنكيّة و غيرها من الخصوم الماليّة
47 307 320	37 742 333		مجموع الخصوم الجارية
126 741 135	141 350 755		مجموع الخصوم
289 348 035	353 957 655		مجموع الأموال الذاتية والخصوم

ملحق عدد 2: جدول التدفقات النقدية

(بالدينار التونسي)

(ضبط مسموح به)

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر

2013	2014	البيانات
		التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال
-	-	النتيجة الصافية
		تسوية بالنسبة ل:
141 378	105 668	* الإستهلاكات والمدخرات
		* إيرادات صافية على التفويت في أصول ثابتة مادية
		* تغيرات :
(2 073 753)	143 705	- أصول غير جارية أخرى
(2 392 490)	(3 987 962)	- مصاريف إنجاز المشروع
(56 850)	(30 584)	- أصول جارية أخرى
-	275 650	- الخصوم الغير الجارية الأخرى
37 775 122	(19 372 810)	- مزودون وخصوم أخرى
(21 900 000)	(33 613 000)	- أصول مالية أخرى
11 493 407	(56 479 333)	التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة الإستغلال
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار
(9 415)	(12 329)	الدفعات المخصصة لإقتناء أصول ثابتة مادية وأصول غير مادية
(58 516 529)	(53 776 318)	الدفعات المخصصة للمشاريع في طور الإنجاز
-	(20 049)	الدفعات المخصصة لإقتناء أصول مالية
(58 525 944)	(53 808 696)	التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة الإستثمار
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
-	-	المقايض المتأتية من تحرير رأس المال
21 900 000	50 000 000	مساهمات مخصّصة
79 433 815	33 706 780	المقايض المتأتية من القروض
101 333 815	83 706 780	التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل
54 301 278	(26 581 249)	تغيير الخزينة
30 525 615	84 826 893	الخزينة في بداية السنة المحاسبية
84 826 893	58 245 644	الخزينة عند ختم السنة المحاسبية

